

النهاية في غريب الأثر

{ فنع } ... في حديث معاوية [أنه قال لابن أبي مِحْجَن الثَّقَفِي : أبوك الذي يقول :

إذا مُتَّ فَادُ فِنْدِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ ... تَرَوُّنِي عِطَامِي فِي التَّرَابِ عُرُوقِهَا

ولا تَدُ فِنْدِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنَّنِي ... أَخَافُ إِذَا مَا مُتَّ أَنْ لَا أَدُوقَهَا .

فقال : أبي الذي يقول :

وَقَدَّ أَجُودُ وَمَا وَمَالِي بِيَذِي فَنَعٍ ... وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ .

الْفَنَعُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : فَنَعَ [يَفْنَعُ] (مِنْ أَوَالِ السَّانِ) فَنَعًا فَهُوَ

فَنَعٌ وَفَنَيْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَنَمَا . { فنق } (س) فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى (فِي

الأصل : [أقصى] بِالْقَافِ . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ 4 / 139) ذَكَرَ [الْفَنَيْقُ]

هُوَ الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارُودِ [كَالْفَحْلِ الْفَنَيْقُ] وَجَمَعَهُ : فُنُقٌ وَأَفُنْدَاقُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ [لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَنَصَبَ الْمُنْجَنِيْقَ عَلَيْهَا : .

- خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنَيْقِ .